وإنما لم يعلا لسكون ما قبلهما وإعلال الإعلال لغرض من الأغراض وإنما كتبت الأعلام بالياء
المشددة إعلاما لأنه لو أعل لالتبس ... وغيره ... بفعل الواحد
وأما نحو علوي فلم تبدل لأمر العلة لأنه في موضع تبدل فيه الألف واوا
وإن حرف شرط ... محذوف لدلالة ما تقدم عليه وإن شرط جوابه
كذلك ومتى مبتدأ وخبره لا يكفي إعلالها ... متعلق بسطها وغير نعت
لساكن والياء معطوف على الفاء والنشر به مبتدأ وخبره في الفاء والجملة نعت
ليا ثم إنه قد يعرض للواو والياء المذكورين سبب يمنعهما من الإعلال أشار
إلى الأول منها بقوله **وصح عين فَعَلٍ وفَعِلا ، ذا أفعلٍ كأغيدٍ وأحولا**
يعني أن ما كان من الأفعال على وزن فَعِل وكان مصدره على فَعَل مما جاء اسم
فاعله على أفعل يصح ... ومصدره وإن كان مستوفيا لشروط الإعلال
نحو غيد غيدا وحول حولا وتسبب تصحيحهما أن حول وشبهه من أفعال
الخلق والألوان وقياس الفعل في ذلك أن يأتي على افعلّ نحو اعورّ واحولّ
واعورّ اعورارا فصح عين فعله ومصدره لأنه في معنى ما لا يعل لعدم الشرط
وعين ... فعل ... ذا أفعل حال من فعل ثم أشار إلى الثاني فقال
وإن يبن تفاعل من افتعل ، والعين واو سلمت ولم تعل
يعني أن وزن افتعل من الواوي العين إذا ظهر معنى تفاعل ... على الاشتراك
صح نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا وازدوجوا ... مع توفر الشروط ... الإعلال لأنه محمول
على تفاعل ... وعلم ... على شرط ... الإعلال وجاء ثم عنه
أن وزن افتعل إذا لم يكن بمعنى تفاعل أعل على مقتضى القياس نحو اقتاد
وارتاب ... اعتود وارتيب وحينئذ ... والعين واو أن ما عينه
ياء تعل وإن أبان معنى تفاعل نحو استيفوا أي تسايروا ...
وإنما أعلت ... الواو دون الياء لثقل الواو ... بخلاف الياء
وإن ... شرطه ... وتفاعل مفعول ... جواب الشرط والعين
وواو ... في موضع الحال ... استغناء عنه
ثم أشار إلى الثالث بقوله

وان

وإن لحرفين ذا الإعلال استحق ، صحح أول ...
يعني أنه إذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل واحد منهما متحرك مفتوح ما قبله
فلا بد من إعلال أحدهما وتصحيح الآخر لئلا يتوالى إعلالان ... والأحق بالإعلال
الإعلال منهما أصلا ... نحو الهوى والجوى والحيا أصلها هوي
وحيي ... قال ... المانع من إعلال الأول ... إعلال الثاني
وقد يعل الأول ويصحح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله **وعكس قد يحق**
وذلك نحو قولهم آية وطاية وغاية ... ذلك من قولهم قد يحق
وإن شرط ... ذا الإعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق ... متعلق به
وصحح جواب الشرط وعكس قد يحق جملة مستأنفة ثم أشار إلى
الرابع فقال **وعين ما آخره قد زيد ما ، يخص الاسم واجب أن يسلما**
يعني أنه يمتنع من قلب الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما
عينا لما في آخره زيادة تخص الأسماء لأنه بتلك الزيادة بعد شبهه بما هو الأصل
في الإعلال وهو الفعل ... الزيادة المختصة بالأسماء الألف
والنون نحو جولان وسيلان ... زيادة تختص بالأسماء ومن
الألف والنون ... التأنيث نحو حيدى وصورى ...
وجملة يخص ... واجب خبر مقدم وأن يسلما مبتدأ والجملة خبر عين ويجوز
أن يكون واجب خبرا ... وأن يسلما مرفوع بواجب والتقدير وعين ما زيد
في آخره ما يخص الاسم يجب سلامته ثم قال
وقبل با اقلب ميما النون إذا ، كان مسكنا كمن بت انبذا
يعني أن النون الساكنة إذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك
لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجيهما مع
منافاة ... النون وشدة ... الباء وذلك فيما كان من كلمتين ومن كلمة
ولذلك مثل بالنوعين المنفصل نحو من بت والمتصل نحو انبذا والنون
مفعول باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق باقلب وإذا ظرف
... معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه

Copyright © King Saud University